مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨- العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢١ | Volume 18- Issue 4- December 2021

التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في منظومة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا

م.م.رشا عيادة خلف
المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار
Mila8not@Gmail.com

DOI
10.37653/juah.2021.171723

تم الاستلام: ٢٠٢٠/١٢/١٥
قبل للنشر: ٢٠٢١/٤/٩
تم النشر: ٢٠٢١/١٢/١

الكلمات المفتاحية
تحديات
جائحة كورونا
التعليم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها ضمن متغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة)، ولتحقيق هدف الدراسة تم الإجابة عن أسئلة الدراسة ، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في مدينة الانبار، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بواقع (٢٠) من المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في مدينة الانبار، وتم تطوير استبانة اعتماداً في المرحلة الثانوية في مدينة الانبار وتم تطوير استبانة اعتماداً على الاطار النظري والدراسات السابقة وتم التحقق من صدق أداة الدراسة فضلاً عن الخصائص السيكومترية وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لها، وأظهرت نتائج الدراسة منها:

١- وجود عدد من التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في مدينة الانبار في ظل جائحة كورونا.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) في التحديات تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في مدينة الانبار في ظل جائحة كورونا ضمن متغير الجنس.

Challenges facing male and female teachers in the distance education system In light of the Corona crisis

Assist Instr Rasha Eyada Khalaf
The General Directorate of Education in Anbar

Abstract:
This study aimed to identify Challenges facing male and female teachers in the distance education system In light of the Corona crisis
beyond within the variables (gender, years of service), by answering academic questions, the study population consisted of all teachers and teachers in the secondary stage in the city of anbar, and a class sample was chosen Randomized by (20) teachers in the secondary stage in the city of anbar. A questionnaire was developed based on the theoretical framework and previous studies. The validity of the study tool was verified and the appropriate statistical treatment was carried out. The study concluded the following:
1-There are a number of challenges facing high school teachers in anbar in light of the Corona pandemic.
2-There were no statistically significant differences at the significance level (α <0.05) in the challenges facing male and female teachers at the secondary level in anbar in light of the Corona pandemic within the gender variable.

Submitted: 15/12/2020
Accepted: 09/04/2021
Published: 01/12/2021

Keywords:
Challenges
Education
Corona Pandemic.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تقدماً في مجال استخدام تقنيات التعلم والتعليم الإلكترونية، مما يفرض عدداً من التحديات على النظام التعليمي، الأمر الذي يتطلب إحداث العديد من التغيرات والتطورات في البيئة التعليمية والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعلم والتعليم من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية، واستثمار إمكانيتها في خدمة الجوانب المختلفة لحياة المتعلم في زمن العولمة؛ هذا الزمن الذي أطلق عليه "عصر الاتصالات" محولاً العالم إلى شبكة إلكترونية واسعة، جعلت المتعلمون مشدودين إلى استخدام تقنيات التعلم والتعليم الإلكتروني بينما ما زلنا نعتمد على تعليم المدارس التقليدية من عمليات الحفظ والتلقين؛ لذا فإنه في عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية يحتم على أنظمة التربية والتعليم استخدام نظم المعلومات الحديثة للحفاظ على المعرفة بتعليم الطالب كيف يتعلم، واين يجد المعرفة، وكيف يستثمرها بما ينفع ويفيد فضلا عن ذلك ان مهمة المعلمين تطورا في العصر الحاضر مع ما يزخر به العالم من تطور تكنلوجي وانفجار معرفي وظهور التقنيات الحديثة، وقد اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعدادها الطلبة إعداداً يؤهلهم للاستخدام الجيد لتقنيات التعلم والتعليم الإلكترونية.

ويواجه العالم جائحة كورونا، وبحسب ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية فإن فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ينتشر بسرعة، وأن عدد المصابين به في ازدياد، مع ازدياد ملحوظ في عدد الوفيات، وأن العالم يواجه بسببه العديد من التحديات خاصة (فيما يتعلق بتوفير المستلزمات الطبية، والتعقيم، وتوفير الأجهزة) ومواجهة التحديات الاقتصادية، مما أوجد عند دول العالم حالة من الصدمة والترقب بسبب المخاطر العديدة التي قد يخلفها هذا الوباء الخطير، وتواجه دولة (العراق مخاطر عدة بسبب جائحة فيروس كورونا، مع ازدياد عدد الإصابات، وعدد من الوفيات، والتأثيرات التي أوجدها هذا الوباء خاصة على الجانب الصحي والاقتصادي فضلاً عن الاقتصار على مواجهة المرض خاصة في ظل تعطّل العديد من القطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية، ولعل أبرز تأثير كان على قطاع العمل وازدياد البطالة، في ظل تعطل العديد من القطاعات، مما شكّل أزمة حقيقية في دول العالم ومنها دولة العراق وقد تنبه مركز إدارة الأزمات لهذه المشكلة الحقيقية، فسارع بخطى حثيثة لتبني العديد من الإجراءات والتدابير الوقائية في محاولة إيجاد حلول للعديد من القضايا والمشكلات الملحة خاصة فيما يتعلق بموضوع قطاع العمل وازدياد البطالة والذي كان الأكثر

تضرراً، فإلى أي مدى يمكن لهذا المركز أن يتبنى حلولاً استراتيجية واقعية ومنطقية لمواجهة جائحة فيروس كورونا، وتأثير هذه الجائحة على قطاع العمل وازدياد البطالة في دولة العراق ، حيث أن الحكم على النتائج يحتاج إلى وقت قد يستمر طويلاً (WHO, 2019).

وفي عالمنا المعاصر، إذ التفجر المعرفي والسكاني والثورة العلمية والتكنولوجية، لذلك تهتم الدول المتقدمة تقنياً بالثروة البشرية وتوليها واهتماما مضاعفا عن بقية الثروات التي تمتلكها مثل الولايات المتحدة مثل لذلك تهتم الدول المتقدمة تقنياً بالثروة البشرية وتوليها واهتماما مضاعفا عن بقية الثروات التي تمتلكها مثل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي واليابان وماليزيا بمراجعة جذرية وشاملة لأنظمتها التربوي، بهدف التغيير الشامل في الفكر التربوي والممارسات التربوية، حتى أفرزت هذه المراجعة أنظمة تربوية ملائمة لطبيعة التفوق العلمي والتكنولوجي الذي حققته هذه الدول في هذا العصر، في حين عكفت الدولة النامية على مراجعة نظمها التربوية بهدف تجديدها وتطويرها، ووضعت خططاً تربوية لإحداث التغيير المنشود نحو استخدام تقنيات التعلم عن بعد ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي اثبتت نجاح ذلك إلا أن الاستخدام الأمثل له لازال في بداياته إذ يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات سواء أكانت تقنية تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى أم فنية وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الاقتران أو تربوية وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم (الوشاحي وعمار، ٢٠١٥، ص١٢).

ويهدف (التعلم عن بعد برؤيته العامة كما أشار بركات (٢٠١٠، ص١٣) الى تفعيل واستثمار أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلم عصري فعال، يتابع المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات ويستثمرها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المعلم والمتعلم بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم، كما يزيد من المصادر العلمية كماً ونوعاً، وينمي روح الإنتاجية والإبداع لدى المعلم والمتعلم، ويحضر الافراد للتعامل والتفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية، ويغرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية لاستغلال التقنية في خدمة الإنسانية، التي يستند اليها تقدم أي مجتمع في هذا العالم المتسارع في النمو المعرفي والتكنولوجي.

الأمر الذي يساعد على تحويل بيئة الصف التقليدية إلى بيئة مفتوحة فعالة تساعد المتعلم على التفاعل الإيجابي مع الدروس المعروضة من خلال أنظمة الفصول الإلكترونية،

والتي تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة عن طريق عرض كامل للمحتوى التعليمي على الهواء مباشرة من خلال شبكة الإنترنت أو مؤتمرات الفيديو أو من خلال الاتصال عبر الأقمار الصناعية من خلال مناقشات تفاعلية بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة بعضهم ببعض وبين المدارس المختلفة، وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل التزامني "ويعتمد الفصل الإلكتروني في تقديم خدماته على تحديد توقيت معين مسبقاً" وعند بث الدروس عن بعد فالمعلم يلقي الدرس مباشرة وفي نفس الوقت يشاهد المتعلمون الوثائق التوضيحية للدرس على شاشتهم ويستمعون إلى المعلم ويشاهدونه وذلك بواسطة وسائط الاتصال الإلكترونية التي يوفرها الفصل الإلكتروني والتي تتيح للمتعلم أن يتلقى دروسه في اي مكان، حيث يلقي المعلم محاضراته مستخدماً السبورة الإلكترونية المتصلة بأجهزة الحاسب في الفصول الإلكترونية بدلاً من السبورة التقليدية وتنقل الكاميرا بدورها ما يدور في الفصل الإلكتروني إلى الطرف الثاني، وإذا كان الطرف الثاني مزوداً بكاميرا يمكن للمعلم أن يشاهده ويرد على تساؤلاته لحظياً؛ إذ يتم السماح لطلبة المدارس بمراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال شبكة الإنترنت أو القنوات التعليمية او البرمجيات بواسطة بيئة التعليم الذاتي إذ يترك للطالب حرية اختيار الوسيط الإلكتروني الذي يناسبه وفي الوقت الذي يناسبه ودون اشتراط لوجود أفراد آخرين معه في نفس الوقت الذي يستخدم فيه الوسيط الإلكتروني وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني (الحلفاوي، ٢٠١٩ ،ص ٦٥).

وعليه تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في منظومة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا.

مشكلة الدراسة:

يقوم التعليم التقليدي أساساً على المعلم وجهده وبخاصة في تلقين طلابه المعلومات المطلوبة وشرحها لهم، دون استثارة دوافعهم إلى البحث والاكتشاف والتفكير والتحليل، فضلا عن ذلك يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية، المركزة على انتاج المعرفة، ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم ومصدر المعرفة وتعتبر الوسيلة التعليمية أحد عناصر العملية التربوية المهمة التي يجب أن يتم تحديثها لكي تواكب متغيرات العصر، متمثلة بأساليب التعلم التي تتطلب إيجابية المتعلمين ونشاطهم، وهي شرط أساسي لعملية التعلم لذا نادى التربويون

بضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسوب (الهايس والكندري،٢٠٠٠، ص٣٠) .

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية الدور الكبير في الاهتمام بهذه بالتحديات خاصة المتعلقة منها بتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم وكذلك الأزمات التي نمر بها كأزمة كورونا وازدياد الحاجة إلى الخبرات والمهارات، هذه التحديات أكبر من مجرد تغيير قيم حجرة الدراسة، أو المناهج التعليمية، إنه تحدي يفرض علينا الانتقال من التعليم إلى التعلم، تحدي يفرض علينا أن نعالج من جديد وبأفكار جديدة كل ما يتعلق بالمنظومة التعليمية.

وبالرغم من سياسة وزارة التربية العراقية تطبيق خطة التعليم عن بعد في المدارس وكذلك اعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وإعطاءهم دورات حاسوبية كدورة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر(ICDL) وكذلك دورة انتل (INTEL) وإعطاءهم الحوافز لاجتيازها إلا أن هناك استمرار لاستخدام الأساليب التقليدية في التعليم أي عدم الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، لأن الهدف الأساسي هو تقليل التكلفة وزيادة السرعة في جودة المعلومات المقدمة. وهذا يتعارض مع استخدام تكنولوجيا المعلومات جنباً إلى جنب مع الطرق التقليدية مما يؤدي إلى زيادة الأعباء على المدارس.

وقد لمست الباحثة المشكلة من خلال الشكاوى الكثيرة التي وردت على خطة التعليم عن بعد في المدارس في ظل أزمة كورونا من خلال أولياء الامور والجهات الرسمية الاخرى في العراق بحسب ما أشارت اليه المصادر الرسمية ، ومواجهة بعض الصعوبات والتي تشكل مبرراً لإجراء الدراسة للتعرف على تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها.

الأمر الذي يُبرّر إجراء هذه الدراسة والتي تأتي مشكلتها في الإجابة عن السؤال التالي:

ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا ضمن متغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

١. ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) حول تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس وسنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تحتل المدارس أهمية كبرى في بيئة الاقتصاد الوطني، ونظرا للميزات التي تتصف بها كما أن هذه المدارس تُعد داعما أساسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق ونتيجة لتنوع الأعمال والأنشطة التي تمارسها هذه المدارس، فقد شهدت نشاطا ملحوظا وتوسعا كبيراً بما تمتلكه من مقومات وإمكانات أسهمت في زيادة الدخل القومي في دولة العراق. وأصبحت تشكل ركيزة استراتيجية للاقتصاد الوطني.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من حقيقة أنها تستند على التعرف على تحديات ومعوقات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها من خلال دراسة وتحليل عدد من المتغيرات وتقييم مدى استجابتها لمتطلبات الزبائن، كاستراتيجية هدفها تحقيق نمو المدرسة واستمرار بقائها، لذلك فإن هذه الدراسة تظهر أهميتها من خلال النظر إلى الاعتبارات التالية:

١- من المتوقع لهذه الدراسة أن تحقق إضافة علمية متواضعة في مجال دراسة تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها.

٢- يُعدّ مجال الدراسة مكملاً للدراسات السابقة في مجال الجودة، وبالتالي فهي تشكل مع غيرها مجالاً خصبا لدراسات لاحقة، وتوفر قاعدة بيانات ومعلومات حول تطوير ثقافة التميز كسلاح تستخدمه المدارس في تحقيق ميزة تنافسية.

٣- إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالة إحصائية حول موضوع تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها ، يمكن من خلاله اقتراح توصيات تسهم في تحسين وتطوير أداء المدارس وصولا إلى تطوير ثقافة التميز.

٤- محدودية الدراسات التي تناولت تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها وبالتالي يمكن تأسيس أهمية الدراسة بما ستقدمه للمجتمع المبحوث من نتائج تعزز وتطور أداء مفردات هذا المجتمع.

ثانياً: الأهمية العملية:

من المؤمل استفادة الفئات التالية من الدراسة:

١- الباحثون من خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

٢- المهتمون بقضايا التعلم عن بعد للتعرف على كيفية إنجاح هذه الخطة.

التعريفات الإجرائية:

التعلم عن بعد : بأنها منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، الهاتف، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد، المختبرات الافتراضية) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (استيتية وسرحان، ٢٠١١ ،ص ١٠١).

التحديات:

هي الصعوبات التي تواجه المعلمين عند توظيف تقنية التعلّم عن بُعد، وتُقاس بمدى استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

أزمة كورونا: هي الازمة التي سببها فايروس كوفيد١٩ في العام (٢٠١٩) وأثر على جميع مناحي الحياة. (WHO, 2019).

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدة دراسات تتعلق بموضوع الدراسة منها:

Giovannella (2020) study entitle "Effect induced by the Covid-19 Pandemic on Students' Perception about technologies and distance learning"

هدفت دراسة (Giovannella, 2020)التعرف على : "الأثر المدفوع بواسطة جائحة (كوفيد-١٩) على تصور الطلاب عن التكنولوجيا والتعلم عن بُعد" الى تقديم أول بحث أُجري في إيطاليا على مستوى الجامعة لكشف الآثار التي دفعت الطلاب بواسطة العمليات التربوية الطبيعية والافتراضية بالكامل نتيجة لفيروس كورونا. أشركت الدراسة (١٠١) طالباً يحضرون مساق البكالوريوس في علم التربية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الطلاب يفقدون المواقع الطبيعية، والنشاطات وجهاً- لوجه، إلاّ أن الطلاب تحوّلوا من مواقع طبيعية إلى مواقع افتراضية بالكامل التي تم استيعابها بشكل إيجابي. ويشير السيناريو المنبعث إلى أن النسبة الكبيرة في الجيل الحالي من طلاب الجامعة على جاهزية لعمليات تعليمية جديدة، المؤسسة بدرجة كبيرة على نشاطات تعلم مندمجة، وإلى جانب التقديم لتوثيق تاريخي، تبحث الدراسة في التنظيم للنظم البيئية للتعليم الطبيعي، وتقترح إعادة التفكير في تنظيم ووظائف النظم البيئية للتعلم.

Nedeak (2020) "The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media During The Pandemic Period of Covid-19: A Case Study In Universias Kristen Indonesia:

بحثت دراسة (Nedeak, 2020) التعرف على "فعالية التعلم عن بُعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الجائحة (كوفيد-١٩): دراسة حالة في الجامعة الإندونيسية"، كذلك هدفت الدراسة لتحليل الفعالية للتعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩). استخدمت الدراسة طريقة الاستطلاع، والاستبانة التي وزعت على (٢٥٠) طالباً، وبعد ذلك حللت باستخدام نظرية (Multi-Attribute Utility)، وتدعم المدارس المسيحية الإندونيسية سياسة التعلم في المنزل بفرض التعلم عبر الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، انستغرام ويوتيوب لتقديم مواد المحاضرة والمهام للطلاب. وأظهرت الدراسة الإشارة إلى أن جائحة كورونا (كوفيد-١٩) جعلت نظام التعلم مجبراً على التغيير الجذري من لقاءات وجهاً – لوجه للتعلم عن بعد من خلال الإنترنت، وإلى أن الكثير من أقسام الجامعة لا يوجد لديها البنية التحتية للتعلم عبر الإنترنت، لذلك فهي أجبرت على إجراء محاضرات عبر الإنترنت.

دراسة الوشاحي وعمار (٢٠١٥) والتي هدفت (تقصي أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس) وقد أعد لأغراض الدراسة أداتين لجمع البيانات، وهما اختيار مهارات الدراسة ومقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني طبقت على (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة و(٣١) طالباً للمجموعة التجريبية، وبعد حساب درجات الطلاب ومعالجتها إحصائياً، وأظهرت نتائج الدراسة عن ثبوت وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة و الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى الطلبة.

أجرى الحفناوي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجي للتعلم الإلكتروني (التشاركي- الذاتي) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للتصميم والتطوير الرقمي التفاعلي لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه) ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي عبر الويب تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونه من (٦٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعليم الإلكتروني التشاركي كان له بالغ الأثر في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، كما أكدت النتائج على التأثير الإيجابي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة المطيري (٢٠١٣) والتي هدفت الى (تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت)ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر وهي وحدة " تهذيب الأخلاق"، وتبنى اختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس. وتألفت عينة الدراسة من (٥٠) من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت طبق الباحث عليهم الاختبارين، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي: - وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الالكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية. - وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر .

ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة والتي اختلفت في أهدافها أن الدراسة الحالية قد تميزت عنها بانها الدراسة الاولى التي تناولت التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في منظومة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا مما يشكل أضافة جديدة للمكتبة العربية.

حدود الدراسة:

ستتحدد حدود البحث بالآتي:

الحدود المكانية: المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الانبار.

الحدود البشرية: اقتصرت نتائج هذه الدراسة على استطلاع آراء المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الانبار.

الحدود الزمانية: طبقت إجراءات هذه الدراسة للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بصدق المستجيبين وموضوعتيهم في الإجابة على فقرات الأداة المتمثلة في استبيان والإجراءات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها متضمنة صدق وثبات أداة الدراسة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في مدينة (الانبار) ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية العشوائية بواقع ٢٠٠ معلم ومعلمة للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بواسطة تطوير استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بالدراسة كدراسة المطيري (٢٠١٣) والحفناوي(٢٠١٥) ودراسة.Nedeak (2020) وقد تكونت الاستبانة من جزئيين تناول الجزء الأول المتغيرات الديمغرافية والجزء الثاني تناول فقرات لاستبانة والتي تكونت من ثلاث محاور.

صدق وثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والعراقية للتأكد من مدى سلامة اللغة ومدة ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة وتم اجراء التعديلات في ضوء اراء السادة المحكمين بنسبة موافقة ٨٠% ، وللتأكد من ثبات الأداة استخدمت الباحثة (test-re-test) إذ قامت بتطبيق الأداة بشكلها النهائي المعلمين والمعلمات بواقع (٢٥) فرد من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمع الدراسة إذ تم تطبيق الأداة على أفراد العينة مرة ثانية بعد اسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين استجابات أفراد العينة في المرتين، كذلك قامت الباحثة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والذي بلغ (٠.٨٨)..

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإدخال بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) إذ سيتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ومجال من أداة الدراسة تم استخدام اختبار- ت - لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير (الجنس) واستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج البحث ومناقشتها

تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقا لفرضياته، ومناقشة نتائج كل فرضية كالآتي:

الفرضية الأولى : التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

أولاً: التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية:

للإجابة عن الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجدول (١):

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١.	وضوح رسالة ورؤية وأهداف المدرسة الخاصة بتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني	4.55	0.95	1	مرتفع
٢.	توفر إدارة المدرسة عمليات التدريب المستمر للطلبة على إتقان استخدامات منظومة التعلم الإلكتروني	4.01	1.29	4	مرتفع
٣.	توفر إدارة المدرسة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	3.92	1.26	5	مرتفع
٤.	اختيار قيادات إدارية للمدرسة داعمة ومحفزة لتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني	4.50	1.05	2	مرتفع
٥.	توافرا لمساعدة الفنية والتقنية للطلبة من قبل العاملين بالمدرسة.	4.07	1.24	3	مرتفع
٦.	التعاون بين إدارات المدارس في تبادل التعاون الخبرة لتطوير منظومة التعلم الإلكتروني.	3.92	1.13	6	مرتفع
٧.	تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لكل فئة من فئات الطلبة لممارسة منظومة التعلم الإلكتروني.	3.91	1.12	7	مرتفع
٨.	تشكل فرق وحلقات عمل تعاونية وتنسيقية لتنفيذ برامج تحسين جودة	3.89	1.26	8	مرتفع

	العمل بمنومة التعلم الإلكتروني في المدرسة.				
٩.	توفر المدرسة نظاما يحرص على توثيق ومراجعة جميع الوثائق والبيانات والمستندات التي تنفذ بها المواد الدراسية للطلبة قبل استخدامها.	3.87	1.20	13	مرتفع
١٠.	توفير التدريب اللازم لفريق العمل المسؤول عن تقديم منظومة التعلم الإلكتروني بالمدرسة.	3.86	1.28	14	مرتفع
١١.	يتوفر نظام معلومات وسجلات موثق يلبي حاجات التخطيط والمتابعة واتخاذ القرارات في المدرسة.	3.88	1.17	11	مرتفع
١٢.	تكوين فريق عمل جماعي لتنفيذ مشاريع تحسين جودة المنتج التعليمي الإلكتروني في المدرسة.	3.87	1.16	12	مرتفع
١٣.	تبني المدرسة سياسات واستراتيجيات للتعلم الإلكتروني تلبي احتياجات جميع الفئات.	3.88	1.10	9	مرتفع
١٤.	تقوم المدرسة بإجراءات وقائية وعلاجية لمعالجة الأخطاء المتوقعة في البرامج الإلكترونية المقدمة للطلبة قبل حدوثها.	3.88	1.28	10	مرتفع
١٥.	تفعيل الثقافة التنظيمية الإيجابية نحو تطبيق منظومة التعلم الإلكتروني لجميع	3.86	1.13	15	مرتفع

	الطلبة.				

يتضح من الجدول (١) أن التحديات والصعوبات التي تواجه إدارة المدرسة كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١) " وضوح رسالة ورؤية وأهداف المدرسة الخاصة بتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٩٥) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٥) " تفعيل الثقافة التنظيمية الإيجابية نحو تطبيق منظومة التعلم الإلكتروني لجميع الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.١٣).

ثانياً: التحديات التي تتصل بالمعلمين والمعلمات:

للإجابة عن هذا الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجدول (٢):

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تتصل بالمعلمين والمعلمات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٦.	تتبنى المدرسة استراتيجية واضحة لتدريب وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال تعليم الطلبة على منظومة التعلم الإلكتروني	3.90	1.24	١	مرتفع
١٧.	تعمل المدرسة على تشجيع المعلمين والمعلمات لتبادل الخبرات فيما بينهم لتقديم المقررات الدراسية بواسطة منظومة التعليم الإلكتروني.	3.73	1.36	٨	مرتفع
١٨.	توفير أنظمة إدارة المحتوى التعليمي ونظام المتواصل المتزامن والغير المتزامن لاستخدامات الطلبة	3.72	1.19	٩	مرتفع
١٩.	يمتلك المعلمين والمعلمات الخبرة الفنية	3.71	1.20	١٠	مرتفع

	والمهارات التقنية لمنظومة التعليم الإلكتروني للطبة.				
٢٠.	يتم استقطاب ا المعلمين والمعلمات وتكليفهم وفقاً للتخصص الدقيق ضمن معايير مهنية واضحة لإعداد المناهج الدراسية ضمن منظومة التعليم الإلكترونية.	3.85	1.21	٣	مرتفع
٢١.	تجري الوزارة المفاضلة بين المتقدم للتوظيف على أسس موضوعية تستند إلى الكفاءة في مجال الاختصاص وإتقان متطلبات منظومة التعليم الإلكتروني.	3.86	1.31	٢	مرتفع
٢٢.	توفر الوزارة العدد الكافي من المعلمين والمعلمات لتنفيذ البرامج الخاصة للطلبة بواسطة منظومة التعليم الإلكتروني.	3.83	1.20	٤	مرتفع
٢٣.	تدقق الوزارة في مدى كفاءة المعلمين والمعلمات ومواصفاتهم من أجل تحقيق رسالتها وأهدافها في تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.	3.81	1.25	٦	مرتفع
٢٤.	التركيز على جودة العمليات لمنظومة التعلم الإلكتروني للطبة بدل التركيز على نتائجهم.	٣.٨٢	1.21	٥	مرتفع
٢٥.	يشارك المعلمين والمعلمات في تطوير محتويات المواد الدراسية للطلبة.	3.79	1.17	٧	مرتفع
٢٦.	تفعيل تنفيذ حصص عبر الفيديو كونيفرس بين المعلمين والمعلمات والطلبة	3.72	1.20	٩	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مجال التعليم الالكتروني للطلبة كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١٦)

" تتبنى المدرسة استراتيجية واضحة لتدريب وتنمية قدرات المعلمين والمعلمات في مجال تعليم الطلبة على منظومة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.٢٤) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٩) " يمتلك المعلمين والمعلمات الخبرة الفنية والمهارات التقنية لمنظومة التعليم الالكتروني للطبة." بمتوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (١.٢٠).

ثالثاً: التحديات والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية في المدارس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجدول (٣):

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تتعلق بالبنية التحتية في المدارس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٧.	تطبق المدرسة النظام الإلكتروني فيما يتعلق بحفظ الوثائق والمراجع والسجلات وضبطها وتوزيعها لتسهيل وصول الطلبة إليها.	3.89	1.26	٣	مرتفع
٢٨.	توفر الإمكانات المادية والبشرية الضرورية لمشروعات تحسين جودة منظومة التعليم الإلكترونية بالمدرسة.	3.88	1.10	٤	مرتفع
٢٩.	توفرا لمدرسة متطلبات احتياجات الطلبة بتحديد جميع الموارد من أجهزة وتقنيات وموارد مادية.	3.92	1.13	١	مرتفع
٣٠.	تعمل المدرسة على حوسبة أعمالها الإدارية وبناء قواعد بيانات الكترونية متكاملة	3.91	1.12	٢	مرتفع

	وشاملة.				
٣١.	توفر المدرسة منهجية متكاملة لبناء وتعزيز الثقافة التنظيمية الالكترونية الداعمة للمعرفة الرقمية من حيث توليدها وإنتاجها للطلبة.	٣.٨٧	1.28	٤	مرتفع
٣٢.	توافر أعداد ومساحات وتجهيزات الصفوف الدراسية والمختبرات الافتراضية والمشاغل مع احتياجات الطلبة.	٣.٨٦	1.17	٥	مرتفع
٣٣.	يراعى في المباني المدرسية متطلبات الطلبة للوصول إلى تقنيات منظومة التعليم الإلكتروني بسهولة.	٣.٨٠	1.16	٨	مرتفع
٣٤.	يتوافر في المدرسة مكتبة مجهزة بمصادر المعرفة الرقمية تدعم عمليتي التعلم والتعليم للطلبة.	٣.٧٨	1.20	٩	مرتفع
٣٥.	يتوافر في المدرسة أماكن مجهزة بمنظومة التعلم الإلكترونية لممارسة عمليتي التعلم والتعليم للطلبة بسهولة ويسر.	٣.٧٧	1.28	١٠	مرتفع
٣٦.	توفر المدرسة الموارد التقنية الحديثة والمتنوعة ذات الصلة بالبرامج التعليمية للطلبة.	٣.٨٥	1.13	٦	مرتفع
٣٧.	توفر المدرسة قواعد بيانات شاملة لكافة أنشطتها العلمية والإدارية والمالية.	٣.٨٤	1.21	٧	مرتفع
٣٨.	توفر خدمة الإنترنت بشكل مستمر في	٣.٧٦	1.31	١١	مرتفع

	المدرسة.				
٣٩.	توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني باستمرار.	٣.٧٥	1.20	١٣	مرتفع
٤٠.	تفعيل تصميم بيئات تعليمية الكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية خاصة بالطلبة.	٣.٧٤	1.19	١٤	مرتفع
٤١.	توافر صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية في المدرسة.	٣.٧٣	1.25	١٥	مرتفع
٤٢.	توافر بوابات الكترونية للمدرسة محدثة باستمرار لاستخدامات الطلبة.	٣.٧٠	1.21	١٧	مرتفع
٤٣.	توفير خدمات الانترنت بشكل مجاني للطلبة في منازلهم.	٣.٧١	1.17	١٦	مرتفع
٤٤.	تفعيل تقنيات المختبرات الافتراضية لتدريس المواد العلمية للطلبة.	٣.٧٦	1.22	١١	مرتفع

يتضح من الجدول (٣) التحديات والصعوبات نحو البنية التحتية كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة(٢٩) " توفر المدرسة متطلبات احتياجات الطلبة بتحديد جميع الموارد من أجهزة وتقنيات وموارد مادية .." بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (١.١٣) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٤٢) " توافر بوابات الكترونية للمدرسة محدثة باستمرار لاستخدامات الطلبة." بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (١.٢١).

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس ، وسنوات الخدمة)؟

الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت).

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للاختلاف في التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	3.81	0.55	-0.99	0.33
إناث	3.89	0.50		

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة الإحصائي (ت) كانت (0.99-) وهي ليست دالة عند مستوى ٠.٠٥ فاقل لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى لمتغير الجنس.

سنوات الخدمة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي وتبين الجداول النتائج المرتبطة بذلك.

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا وفقاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	2.00	2	1.00	3.64	0.03
داخل المجموعات	53.18	١٧	0.28		
المجموع	55.18	١٩			

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (٣.٦٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) فاقل عند مستوى (٠.٠٥) لذا يوجد فروقحول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى سنوات الخدمة، ولتحديد موقع الفروق تم إجراء اختبار شافية للمقارنات البعدية والذي تتضح نتائجه في الجدول (٦)

جدول (٦) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥-٦ سنوات	٥-١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		0.23*	*0.21
٥-٦ سنوات			-0.02
٥-١٠ سنوات			

يتضح من الجدول (٦) بأن الاتجاهات اختلفت باختلاف متغير الخبرة الدراسية، حيث إن حول التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، لصالح أقل من ٥ سنوات.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال التحليل حيث يتضح من الجدول (١) أن التحديات التي تواجه الادارة كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١) " وضوح رسالة ورؤية وأهداف المدرسة الخاصة بتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٩٥) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٥) " تفعيل الثقافة التنظيمية الإيجابية نحو تطبيق منظومة التعلم الإلكتروني لجميع الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.١٣).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن هناك تحديات تواجه الادارة في عملية تنفيذ التعليم ومنها عدم وضوح رسالة ورؤية وأهداف المدرسة الخاصة وغياب الخطط التعليمية المتكاملة منظومة التعلم الإلكتروني، مما يعيق عملية التعلم وكذلك عدم القدرة على تنفيذ منظومة التعليم عن بعد بسبب تقص البنية التحتية وعدم قدرة الطلبة على المواصلة فضلا عن ذلك عدم توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الالي في المدارس، مما لا يساعد المتعلمين على التدريب المتواصل أو اعداد الواجبات المطلوبة.

يتضح من الجدول (٢) أن التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١٦) " تتبنى المدرسة استراتيجية واضحة لتدريب

وتنمية قدرات المعلمين والمعلمات في مجال تعليم الطلبة على منظومة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.٢٤) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٩) " يمتلك المعلمين والمعلمات الخبرة الفنية والمهارات التقنية لمنظومة التعليم الإلكتروني للطلبة." بمتوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (١.٢٠).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المعلمين والمعلمات كذلك يواجهون مشكلات عدة في التعليم الالكتروني وذلك بسبب نقص التدريب وعدم امتلاك الخبرات المختلفة التي تمكنهم من تنفيذ تقنية منظومة التعليم الالكتروني للطلبة وعدم توفير الامكانيات للمعلمين من أجل تطوير المناهج بهدف ادخال طرق جديدة، وضعف الخدمات الفنية التي يمكن تقديمها في مركز تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في اعداد المناهج.

يتضح من الجدول (٣) التحديات نحو البنى التحتية كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٢٩) " توفر المدرسة متطلبات احتياجات الطلبة بتحديد جميع الموارد من أجهزة وتقنيات وموارد مادية.." بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (١.١٣) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٤٢) " توافر بوابات الكترونية للمدرسة محدثة باستمرار لاستخدامات الطلبة." بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (١.٢١).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن عدم وعي اعضاء بمفهوم تقنيات التعليم الإلكتروني جعل عندهم اتجاهات غير إيجابية نحو توظيفها وعدم تشجيع الإدارة لهم كما تبين أن رسالة ورؤية وأهداف المدرسة الخاصة لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني جاءت في المرتبة الأخيرة مما يؤكد مدى عدم فهم المعلمين والمعلمات لها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى (الجنس ، وسنوات الخدمة)؟

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة الإحصائي (ت) كانت (0.99-) وهي ليست دالة عند مستوى ٠.٠٥ فاقل لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا تُعزى إلى لمتغير الجنس. ويتضح من الجدول (٦) بأن الاتجاهات اختلفت باختلاف متغير الخبرة الدراسية، حيث إن حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في ظل جائحة كورونا

تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، لصالح أقل من ٥ سنوات.

ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور والإناث من المعلمين والمعلمات يجب أن تكون عندهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وذلك بما لها من أهمية في تحسين البيئة التعليمية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات يكون عندهم حافزاً أكبر للتعرف على تقنيات التعليم الإلكتروني وتطبيقها مقارنة بأصحاب الخبرات الأخرى.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. تطوير البنية التحتية المناسبة لقسم تقنيات التعليم في المدارس لتطبيق التعليم الالكتروني ، من خلال توفير طاقات بشرية مؤهلة لعمل مقررات إلكترونية ، وعرض المحاضرات بشكل غير تزامني عن طريق الشبكة العنكبوتية .

٢. توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات لاستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.

٣. الاستفادة من تجارب المعلمين والمعلمات في المدارس الأجنبية بما يخص التعليم الالكتروني.

٤. على المعلمين والمعلمات الاستفادة من تطبيقات التعليم الالكتروني كوضع المقررات الالكترونية على الشبكة العنكبوتية، وإعداد نظم الامتحانات الالكترونية بما يثري العملية التعليمية ويخدم الموقف التعليمي

٥. ضرورة التفاعل بين الطلبة والمعلمين والمعلمات وذلك عن طريق التواصل مع الطلبة وحصول الطلبة على نتائج الاختبارات، وتوفير مراجع المقررات الدراسية من خلال البوابة الالكترونية.

قائمة المصادر

- **المراجع العربية**

١. استيتية، دلال، وسرحان، عمر (٢٠١١). التجديدات التربوية، ط٢، عمان: دار وائل للنشر.

٢. المطيري، جمعان (٢٠١٣) أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

٣. الحفناوي، محمود (٢٠١٥). مدى توافر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردنية.

٤. الحلفاوي، وليد (٢٠١٩). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان.

٥. بركات، هشام (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمدارس السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني جسور.مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب.جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٦. الوشاحي، مريم وعمار، محمد (٢٠١٥). اثر استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطات قابوس، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عند بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية (٢-٥) مارس.

- **المراجع الاجنبية**

1. Roblyer, M. D. & Edward, J. (2018). Integration EducationaTeaching New Jersey, Prentice-Hall.
2. Giovannella, C. (2020). Effect induced by the Covid-19 Pandemic on Students' Perception about technologies and distance learning. Research Gate, Conference Paper, May 2020.
3. Nedeak (2020). The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media During The Pandemic Period of (Covid-19): A

Case Study In Universias Kristen Indonesia. International Journal of Advanced Science and Technology, Vol. 29, No. 7: 1764-1772.

Arabic reference

- Estitia, Dalal, and Sarhan, Omar (2011). Educational innovations, Vol.2, Amman: Wael publishing house.
- Al-Mutairi, Jumaan (2013) the impact of Islamic education teachers ' use of e-learning for tenth grade students on achievement and creative thinking in Kuwait unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Hefnawi, Mahmoud (2015). The availability and use of modern technical means in private education schools in Riyadh from the point of view of middle school teachers. Unpublished master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-halafawi, Walid (2019). Educational technology developments in the information age, Dar Al-Fikr, Amman.
- Barakat, Hisham (2010). The trends of the teaching staff in Saudi schools towards the use of josoor e-learning management system.Participation of the introduction to the first symposium on information and communication applications in education and training.King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-wachahi, Maryam and Ammar, Mohammed (2015). The impact of using the cooperative e-learning strategy in the development of study skills and the trend towards e-learning among students of the authorities Qaboos University, the fourth International Conference on e-learning and distance education, Riyadh, Saudi Arabia (March 2-5).

English Reference

- Roblyer, M. D. & Edward, J. (2018). Integration Educational Teaching New Jersey, Prentice-Hall.
- Giovannella, C. (2020). Effect induced by the Covid-19 Pandemic on Students' Perception about technologies and distance learning. Research Gate, Conference Paper, May 2020.
- Nedeak (2020). The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media During The Pandemic Period of (Covid-19): A Case Study In Universias Kristen Indonesia. International Journal of Advanced Science and Technology, Vol. 29, No. 7: 1764-1772.